

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم والأمن
الاجتماع التاسع والستون
19 يناير 2007 - أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/PR/Comm (LXIX)

بيان

بيان الاجتماع التاسع والستين لمجلس السلم والأمن

اعتمد مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعه التاسع والستين المنعقد في 19 يناير 2007، المقرر التالي بشأن الوضع في الصومال ونشر بعثة تابعة للاتحاد الإفريقي لدعم السلام في هذا البلد:

إن المجلس،

1. **يحيط علما** بتقرير رئيس المفوضية عن الوضع في الصومال [PSC/PR/2(LXIX)] والتوصيات التي رفعتها لجنة الأركان العسكرية بشأن نشر بعثة للاتحاد الإفريقي في الصومال.

2. **يرحب** بنتائج بعثة التقييم الفني التابعة للاتحاد الإفريقي التي أجرت خلال الفترة من 13 إلى 15 يناير 2007 مشاورات في مقديشو مع الحكومة الاتحادية الانتقالية الصومالية بشأن نشر بعثة لدعم السلام في هذا البلد.

3. **يذكر** بمقرراته السابقة بشأن نشر بعثة لدعم السلام في الصومال، وبالقرار 1725 (2006) الذي اتخذته مجلس الأمن للأمم المتحدة بتاريخ 6 ديسمبر 2006 بشأن نشر بعثة لدعم السلام في الصومال، وبالتعديلات التي أدخلت في حظر توريد الأسلحة المفروض على الصومال بموجب القرار 733 (1992) لتسهيل نشر هذه البعثة.

4. **يكرر** الإعراب عن تمسكه بوحدة الصومال وسيادتها وسلامة أراضيها.

5. **يعيد التأكيد** على اقتناعه بأننا اليوم، بعد التطورات الأخيرة التي مكنت الحكومة الاتحادية الانتقالية من بسط سيطرتها على مقديشو والبلاد، أمام فرصة وحيدة لا سابقة لها لإعادة تشكيل الهياكل الحكومية في الصومال وتشجيع السلام والمصالحة الدائمين، وهي فرصة يجب أن يستغلها الشعب الصومالي وزعماءه وكذلك المجتمع الدولي بأسره.

6. **يشدد على** ضرورة أن تشرع المؤسسات الاتحادية الانتقالية في عملية شاملة وصادقة للحوار والمصالحة في إطار الميثاق الاتحادي الانتقالي **ويرحب** بإعلان مسؤولي الحكومة الاتحادية الانتقالية عن التزامهم بالحوار والمصالحة **ويشجع** الحكومة الاتحادية الانتقالية على مواصلة جهودها الحالية الرامية إلى مد يدها إلى جميع فئات السكان. كما **يشجع** المجلس رئيس المفوضية على اتخاذ جميع التدابير لدعم هذه العملية وضمان أن يضطلع الاتحاد الإفريقي بدور ريادي في هذا المجال.

7. **يشدد أيضا** على الدور الرئيسي لدول المنطقة في إطار الجهود الجماعية الرامية إلى تشجيع السلام والمصالحة الدائمين في الصومال ويناشدها التحلي بالتماسك الضروري في دعمها للمؤسسات الاتحادية الانتقالية ولجهودها.

8. يقرر أن يأذن بنشر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال لمدة ستة (6) أشهر ابتداء من تاريخ صدور هذا المقرر على أن تناط بها مهام (أ) تقديم الدعم للمؤسسات الاتحادية الانتقالية في جهودها من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد وتشجيع الحوار والمصالحة (ب) وتسهيل توصيل المساعدة الإنسانية (ج) وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار والتنمية على المدى البعيد في الصومال. وفي هذا الصدد، ستتولى بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال التي يجب تجهيزها بشكل مناسب لتمكينها من إعطاء الهيبة الضرورية، تنفيذ المهام التالية:

- دعم الحوار والمصالحة في الصومال بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية.
- ضمان حماية المؤسسات الاتحادية الانتقالية وهياكلها الأساسية الرئيسية بشكل مناسب لتمكينها من أداء مسؤولياتها.
- المساعدة على تنفيذ الخطة الوطنية لتحقيق الاستقرار والأمن في الصومال لاسمياً إعادة تشكيل وتدريب كافة قوات الأمن الصومالية، مع الأخذ في الاعتبار البرامج التي يتم تنفيذها حالياً من قبل عدد من الشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف للصومال.
- القيام، في حدود إمكانياتها وعلى الوجه المطلوب، بتقديم دعم فني لجهود نزع السلاح وتحقيق الاستقرار.
- مراقبة الوضع الأمني في مناطق انتشار القوات.
- القيام، عند الطلب وفي حدود إمكانياتها، بتسهيل العمليات الإنسانية بما في ذلك إعادة اللاجئين إلى وطنهم وإعادة إدماجهم وكذلك إعادة توطين المشردين داخلياً.
- حماية أفرادها ومنشآتها ومعداتها، بما في ذلك الحق في الدفاع عن النفس.

9. فضلا عن ذلك، يقرر:

- أن تتكون بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال من تسع (9) كتائب مشاة تتألف كل منها من 850 فرداً، تكون مدعومة بعنصرين بحري وجوي وكذلك بعنصر مدني مناسب، بما في ذلك فريق لتدريب الشرطة.
- أن تشمل عملية الانتشار الأولي ثلاث (3) كتائب مشاة على أن يتم اتخاذ تدابير كافية لضمان نشر كتائب إضافية على جناح السرعة.
- أن يتم نشر البعثة لمدة ستة (6) أشهر للمساهمة في تحقيق الاستقرار في الصومال خلال المرحلة الأولى، على أن يتم لاحقاً تحويل البعثة إلى عملية تابعة للأمم المتحدة تتولى مهمة تحقيق الاستقرار على المدى البعيد وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع في الصومال.

- أن يعتمد مفهوم الدعم اللوجستي للبعثة على استقلالية الدول المساهمة بقوات وذلك وفقا لنموذج بعثة الاتحاد الإفريقي في بوروندي. وستقوم المفوضية بتعبئة الدعم اللوجستي لصالح الدول المساهمة بقوات فضلا عن التبرعات المالية لدى الدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الإفريقي لتسديد التكاليف التي تتحملها الدول المساهمة بقوات خلال عملية الانتشار وذلك على أساس الإجراء المتبع في الاتحاد الإفريقي.

10. **يرحب** بالتدابير التي تتخذها حاليا المفوضية لعقد اجتماع يشارك فيه خبراء عسكريون وأمنيون من الاتحاد الإفريقي والدول المساهمة بقوات والحكومة الاتحادية الانتقالية ومنظمة الإيجاد بدعم من الأمم المتحدة وغيرها من الأطراف المعنية بهدف إعداد خطة عمليات مفصلة، إضافة إلى اجتماع آخر تشارك فيه الدول المساهمة بقوات من جهة والدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الإفريقي الراغبين في تقديم الدعم الفني واللوجستي والمالي المطلوب من جهة أخرى.

11. **يحث** الدول الأعضاء على توفير الأفراد العسكرية وغيرها وكذلك المعدات والخدمات المطلوبة لإنجاز نشر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال.

12. **يدعو** الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والأمم المتحدة وكذلك شركاء الاتحاد الإفريقي إلى القيام، على عجل وبشكل موثوق به ومنسق، بتقديم الدعم المالي والفني واللوجستي المطلوب لتسهيل نشر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال بأسرع ما يمكن.

13. **يطلب** من الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها أن يقدموا الدعم اللازم لنشر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال على جناح السرعة وضمن الأداء الفعال لمهامه، بما في ذلك إعادة النظر في القرار 1725 على ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها الصومال وتقديم دعم مالي مع الأخذ في الاعتبار أن الاتحاد الإفريقي، إذ يقوم بنشر بعثة في الصومال، يعمل نيابة عن المجتمع الدولي بأسره.

14. **يوكد** أن تحقيق الاستقرار على المدى البعيد وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع في الصومال يتطلبان مشاركة قوية من الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، **يحث** المجلس مجلس الأمن للأمم المتحدة على بحث إمكانية الترخيص بإنشاء عملية للأمم المتحدة في الصومال قد تحل محل بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال بعد انتهاء ولايتها التي تستغرق ستة (6) أشهر.

15. **يطلب** من رئيس المفوضية أن يضمن متابعة جميع جوانب هذا المقرر ويرفع إليه تقارير بشكل منتظم. **كما يطلب** المجلس من رئيس المفوضية الإبقاء على اتصال وثيق مع الإيجاد وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وغيرها من الأطراف المعنية لضمان دعم فعلي ومنسق للجهود الرامية إلى تعزيز السلام والمصالحة في الصومال.

16. يقرر أن يبقي المسألة قيد الاستعراض.

2007-01-12

Communiqué of the 69th Meeting of the Peace and Security Council of the African Union Held on 12 January 2007, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1251>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)